DOI: JFTP-2002-1029

فعالية برنامج قائم على التكيف المدرسى لتحسين التحصيل الدراسى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

منى سمير حسن الحسينى
باحثة دكتوراة قسم علم النفس التربوي
كلية التربية جامعة بورسعيد

إشراف

أ.د/ شيرين محمد دسوقى
أستاذ علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة بورسعيد

د/ أشرف إبراهيم الغراز
مدرس علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة بورسعيد

تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٠/٢/١٦
تاريخ قبول البحث : ٢٠٢٠/٣/١٣
البريد الالكتروني : mona.samir8632@yahoo.com

الملخص

هدفت الدراسة إلى تحديد مدى فعالية برنامج قائم على التكيف المدرسى لتحسين التحصيل الدراسى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) من تلاميذ الصف الثالث الابتدائى وهى المجموعة التجريبية التى يطبق عليها برنامج عليها التكيف المدرسى . وتمثلت أدوات الدراسة فى : برنامج التكيف المدرسى (إعداد الباحثة)، واختبارات التحصيل الدراسى فى مواد (اللغة العربية، والرياضيات ، واللغة الإنجليزية) . وطبق برنامج التكيف بواقع (٢٠) جلسة بمعدل جلستين أسبوعياً ، واستخدمت الباحثة اختبار (ت) . للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية بالنسبة لمستوى التحصيل الدراسى . وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى فعالية برنامج التكيف المدرسى فى رفع مستوى التحصيل الدراسى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى التحصيل الدراسى تبعاً لمتغير الجنس .

الكلمات المفتاحية : التكيف المدرسى – التحصيل الدراسى .

ABSTRACT

The study aimed to determine the effectiveness of a program based on school adaptation to improve academic achievement for primary school students. The study sample consisted of (30) third-grade primary students, which is the experimental group to which the school adjustment program is applied. The study tools were: the school adaptation program (prepared by the researcher), and academic achievement tests in subjects (Arabic, mathematics, and English). The adaptation program was applied at (20) sessions, at the rate of two sessions per week, and the researcher used a test (T). To reveal the significance of the differences between the mean scores of students of the experimental group with regard to the level of academic achievement. The results of the study resulted in the effectiveness of the school adaptation program in raising the level of academic achievement among primary school students, and the absence of statistically significant differences in the level of educational achievement according to the gender variable.

KEY WORDS: School Adaptation - Academic Achievement.

مقدمة

يعد التكيف المدرسى شكلاً من أشكال التكيف ، وهو يمثل سلوك التلاميذ لمواجهة متطلبات البيئة المدرسية، فإذا كانت البيئة المدرسية ، وسلوكيات المعلمين خالية من أشكال العنف والتهديد والإهمال، والمقارنة بالآخرين ، فإن التلاميذ يستطيعون التكيف مع هذه البيئة تكيفاً إيجابياً. فالتلاميذ يحتاجون إلى تقبل المعلمين ورضاهم عنهم ، كما يحتاجون إلى الشعور بأهميتهم ، وإلى تقدير أعمالهم . ولذا فإن فقدان التلاميذ لمثل هذه الحاجات يولد لديهم حالة من سوء التكيف ، وتصبح المدرسة بالنسبة لهم مكاناً باعثاً للقلق . (محمد أبوعليا ، ٢٠٠١ ، ١٠٤)

وقد تلاحظ فى سياق العمل المدرسى ، أن الطلاب ذوى التحصيل المنخفض يعانون من صعوبات فى التكيف الشخصى والإجتماعى ، بينما يتمتع الطلاب ذوى التحصيل المرتفع بتكيف شخصى وإجتماعى مرتفع . كما تلاحظ أن كثير ممن يتسربون من المدرسة ، يعانون من مشكلات وصعوبات تتعلق بالحياة المدرسية . (موسى جبريل ،١٩٩٥، ١١٧)

مشكلة الدراسة

يمكن صياغة مشكلة الدراسة فى السؤالين التاليين :

١- ما مدى فعالية برنامج قائم على التكيف المدرسى فى رفع مستوى التحصيل الدراسى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

٢-هل هناك فروق دالة إحصائية فى مستوى التحصيل الدراسى، تبعاً لمتغير الجنس(الذكور،الإناث)؟

أهداف الدراسة

١- تحديد فعالية البرنامج القائم على التكيف المدرسى،فى رفع مستوى التحصيل الدراسى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

٢- التعرف على الفروق فى مستوى التحصيل الدراسى لتلاميذ المرحلة الابتدائية تبعاً لمتغير الجنس.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية

١- تكمن أهمية هذه الدراسة فى أهمية المرحلة التى تتم عليها تلك الدراسة ، وهى مرحلة التعليم الابتدائى ، والتى تعتبر القاعدة العريضة والأساسية من مجتمع التعليم ، وذلك لاستعداد وقابلية الطالب للتكيف المدرسي ، وتقوية وتحسين علاقاته مع الآخرين خلال هذه المرحلة .

٢- تستمد هذه الدراسة أهميتها من كونها من الدراسات التي تتناول موضوعاً من المواضيع الهامة في حياة الطالب المدرسية وعلاقته بمؤثرات البيئة المدرسية .

الأهمية التطبيقية

١- تسهم الدراسة فى توجيه معلمى ومعلمات المدارس الابتدائية لتصميم برامج تدريبية تعمل على خلق جو من التفاعل الإجتماعى،والاستقرار النفسى بين التلاميذ، مما يحقق لهم التكيف المدرسى

٢- تساعد الدراسة الإخصائيين الإجتماعيين على كيفية التعامل مع التلاميذ الذين يعانون من سوء التكيف المدرسى .

مصطلحات الدراسة

١- التكيف المدرسى :

هو قدرة الطالب على تكوين علاقات حسنة مع بيئته المدرسية وشعوره بالرضا والارتياح الذى يمكن أن ينعكس على إنتاجيته وتقبله لمنظومة القيم التي تعمل المدرسة على توفيرها بكل ما تحتويه من مؤثرات طبيعية وإجتماعية وثقافية. (تيسير كوافحة،٢٠٠٧،٩٨)

٢- التحصيل الدراسي:

هو درجة الاكتساب التى يحققها التلميذ في مادة معينة أوفي مجال تعليمي معين،أو مستوى النجاح الذي يصل إليه في تلك المادة، ويحدد بواسطة الدرجات التى يحصل عليها التلميذ في الاختبارات التى يطبقها المعلم على تلاميذه على مدار العام الدراسى. (صلاح الدين علام ،٢٠٠٦، ٣٠٥)

٣- المرحلة الابتدائية:

هى المرحلة الأولى من مراحل التعليم العام ، وتكون عادة من سن السادسة إلى الثانية عشرة. (حسن شحاته ، وآخرون ،٢٠٠٣، ١١٥)

الإطار النظرى والدراسات السابقة

أولاً - التكيف المدرسى Adaptation Scolaire

منذ التحاق الطالب بالمدرسة تبدأ لديه عمليات تكيف جديدة تفرضها الظروف الجديدة ، وتوفر المدرسة مجموعة من الظروف التعليمية للطالب ، كما توفر له جواً من العلاقات بين الأفراد ، كما توفر له فرصاً من أجل تعلم أساليب مختلفة فى مواجهة المشكلات . وقد تنطوى الظروف الجديدة المحيطة بالطالب على إمكانات النجاح والتكيف الإيجابى ، وقد تنطوى على أشكال من الإخفاق والإحباط والتكيف السلبى . (موسى جبريل، ١٩٩٥ ، ١١٩)

ولكى تكون المدارس أكثر جذباً للطلاب وأكثر نجاحاً ، ينبغى على المعلمين توفير المناخ التعليمى الإيجابى فى المدرسة . (Desimone,2000,10)

وقد أظهرت نتائج دراسة حنان أبو الليل (٢٠٠٨) إلى أن الطلبة ذوي التحصيل الدراسى المرتفع أكثر تكيفاً أكاديمياً من الطلبة متدني التحصيل الدراسى .

كما أكدت نتائج دراسة نجمة الزهرانى (٢٠٠٥) أن هناك علاقة موجبة بين النمو النفسى الإجتماعى والتوافق النفسى وبين التحصيل الدراسى .

كما توصلت دراسة بلاديز (Blades,2000) إلى أن خلق بيئة مدرسية آمنة ، وتخفيض السلوكيات غير المرغوب فيها و غير الملائمة للتلاميذ، يؤدى إلى زيادة دافعية التلاميذ للتعلم، ورفع مستوى تحصيلهم الأكاديمى .

كما أظهرت نتائج دراسة لوم (Lum,2003) أن الطلبة ذوي التحصيل المرتفع يتميزون باتجاهات سلوكية إيجابية نحوالمدرسة . وأنهم أكثر تكيفاً، وثقة بأنفسهم، وأن لديهم القدرة على المثابرة على دروسهم . في حين أشارت النتائج إلى أن طلبة التحصيل المنخفض يتميزون بأنهم يعتمدون على الظروف الخارجية لإتمام واجباتهم المدرسية ، وأن لديهم اتجاهات سلبية نحو المدرسة، وأنهم أقل تكيفاً من الفئة الأولى .

فى حين أجرى هوك (Huck, 2008) دراسة هدفت إلى معرفة مدى تأثير برنامج إرشادي على التحصيل الدراسى والتكيف الأكاديمي، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين مستوى التحصيل الدراسى ، ومستوى التكيف لصالح الطلبة الذين تعرضوا للبرنامج الإرشادي ولم يظهر أثر للجنس.

١- مفهوم التكيف

يذكر(مصطفى فهمى ، ١٩٩٥ ،٣٣) أن التكيف كلمة تعنى التآلف والتقارب واجتماع الكلمة ، فهى نقيض التخالف والتنافر والتصادم . فالتكيف هو تلك العملية الديناميكية المستمرة التى يهدف بها الشخص إلى أن يغير سلوكه ، ليحدث علاقة أكثر توافقاً بينه وبين البيئة .

ويذكر(سيد الطواب ، وآخرون ،٢٠٠١، ٢٤٦) أن مفهوم التكيف فى علم النفس يقصد به: تغير سلوك الفرد كى ينسجم مع غيره من الأفراد ، وخاصة باتباع التقاليد والخضوع للالتزامات الإجتماعية .

بينما يعرف (Eastuood, 1995,10) التكيف بأنه : التغيرات التي نحدثها في أنفسنا وفي محيطنا من أجل إشباع حاجاتنا وتحقيق المطالب المتوقعة منا وتحقيق علاقات مرضية مع الآخرين .

٢- أبعاد التكيف

يوضح (مصطفى فهمى ، ١٩٩٥، ٣٤) أن بعدا التكيف هما :

أ- التكيف الشخصى : وهو أن يكون الفرد راضياً عن نفسه ، غير كاره لها أو ساخط عليها أوغير واثق فيها . كما تتسم حياته النفسية بالخلو من التوترات والصراعات النفسية ، ومن المكونات الرئيسية لهذا البعد من التكيف إشباع الفرد لدوافعه المختلفة بصورة ترضى الفرد والمجتمع فى آن واحد ، أوعلى الأقل بصورة لاتضر بالغير ولا تتنافر مع معايير المجتمع .

ب- التكيف الإجتماعى : وهو قدرة الفرد على أن يعقد صلات إجتماعية راضية مرضية مع من يعاشرونه أو يعملون معه من الناس . صلات لا يغشاها الاحتكاك والشعور بالاضطهاد ، ودون أن يشعر الفرد بحاجة ملحة للسيطرة أو العدوان على من يقترب منه ،أو يستدر عطفهم عليه ،أو يطلب

المعونة منهم . والمتكيف مع المجتمع أقدر على ضبط نفسه فى المواقف التى تثير الانفعال ، ويوصف بأنه " ناضج إنفعالياً " .

٣- معايير التكيف

أ- المعيار الإحصائى:يقوم هذا المعيار على القاعدة المعروفة بالتوزيع الإعتدال ، وذلك بإرجاع سمات الفرد إلى المتوسط الحسابي ، فالشخص السوى هو الذى لا ينحرف كثيراً عن المتوسط ، أما الشخص غيرالسوي فهو الذي ينحرف عن المتوسط العام لتوزيع الأشخاص أو السمات.

ب- المعيار المثالى : وهو عبارة عن أحكام قيمية تطلق على الأشخاص ، ويستمد أصوله من الأديان المختلفة،والشخص السوى حسب هذا المعيار هو الذى يقترب من كل ما هو مثالي،أما الشخص غير السوى فهو الذى ينحرف عن المثل العليا . إلا أنه من الصعب الاعتماد على هذا المعيار في أحكامنا.

جـ- المعيار الإكلينيكي (الطبى) : يتحدد مفهوم التكيف هنا في ضوء المعايير الإكلينيكية لتشخيص الأعراض المرضية ، فالصحة النفسية للإنسان تتحدد على أساس غياب الأمراض والخلو من مظاهر المرض ، إلا أن التكيف بهذا المعنى يعتبر مفهوماً مضللاً وضيقاً ، فلا يكفي أن يخلو الإنسان من الأمراض لكي نعتبره متكيفاً . (ليلي وافي ،٢٠٠٦، ٦٦)

د- المعيار الذاتى : يقوم هذا المعيارعلى فكرة مؤداها أننا ننظر إلى الناس ونلاحظ تصرفاتهم ، ونحكم عليها بأنها سوية إذا كانت تنسجم مع أفكارنا وآرائنا الذاتية فهو شخص سوى ، بينما نعتبرها غير سوية إذا كانت تختلف عن آرائنا وأفكارنا الذاتية فهو شخص غير سوى .

هـ- المعيار الإجتماعى : يعتمد هذا المعيارعلى القيم والمعايير الأخلاقية السائدة فى المجتمع كمحددات للسلوك السوى ، حيث يجب على كل فرد أن يلتزم بهذه المعايير ، وكل من يخرج عنها يبتعد عن حالة السواء ، وهذا يعنى أن الفرد عندما يفعل ما يتوقعه الآخرون منه ، فإنهم يحكمون عليه بأنه شخص سوى ويسلك سلوكاً عادياً ، ولكن إذا صدر عنه سلوك لايتوقعونه منه فإنهم يحكمون عليه بأنه شخص غير سوى . (السيد على أحمد ،٢٠١٢، ٣٥)

٤ - خصائص التكيف

يوضح (حمدى الفرماوى ،٢٠٠١، ٣١٠- ٣١١) أن من خصائص عملية التكيف :

١- أن عملية التكيف مستمرة:فحاجات الإنسان متجددة،وكذلك فإن التغييرمستمر فى مجتمعه أوأهداف الجماعة التى ينتمى إليها،ومن هنا كان التكيف مطلب يوم مستمر للإنسان .

٢- أن عملية التكيف تتم عن وعى : فالإنسان يعى تماماً- وهو يقوم بعملية التكيف-أنه يقوم بتعديل ذاته،أو تعديل ما يمكن من عناصر البيئة،لإحداث التكيف.ومحاولة إعادة الإنسان للتوازن النفسى إلى ذاته يكون إما بتعديل أهدافه ودوافعه ومستويات طموحه،وإما بتعديل البيئةالمحيطة به .

٣- يتأثر تكيف الإنسان بحالته الإنفعالية والعقلية ، والخبرات التى مر بها ومدى قدرته على الإفادة منها وكذلك تؤثر العوامل الوراثية (كشكل الجسم) فى حصول الإنسان على التكيف.

٤- تختلف مظاهر تكيف الإنسان باختلاف المجتمع الذى ينتمى له،فما يعتبر من مظاهر تكيف إنسان ما فى مجتمع معين،قد يكون سوء تكيف للإنسان فى مجتمع آخر.

٥- شروط تحقيق التكيف

يذكر (أديب الخالدي، ٢٠٠٣ ، ١٠٢) عوامل تحقيق التكيف السوي للفرد وهى :

١- أن يتمتع الفرد بصحة جسمية جيدة.

٢- أن يتعلم الفرد العادات و المهارات الضرورية لتحقيق التكيف.

٣- أن يقوم بإشباع كافة الحاجات بصورة سوية .

٤- أن يتقبل الفرد لذاته ، ويكون على درجة من الثقة بالنفس .

٥- أن يكون الفرد على درجة من المرونة لمواجهة المؤثرات الإجتماعية.

٦- النظريات المفسرة للتكيف

١- نظرية التحليل النفسي

يرى (فرويد) أن الشخص المتكيف هو الشخص الذى يستطيع إشباع المتطلبات الضرورية للهو بوسائل مقبولة إجتماعياً. وأن العصاب والذهان ما هما إلا شكل من أشكال سوء التكيف ، ويقرر أن الشخصية السليمة المتكيفة تكون فيها القوى النفسية الثلاث (الأنا، الهو، الأنا الأعلى) متوازنة ، وعندما يضطرب هذا التوازن بين هذه المكونات النفسية الثلاث ، يضطرب التكيف النفسى والوظيفى للفرد . (صلاح الدين الجماعى ،٢٠٠٧، ٥٠)

٢- النظرية السلوكية

يرى رواد هذه النظرية (واطسون ، وسكينر) أن أنماط التكيف وسوء التكيف تعد متعلمة من خلال الخبرات التي تعرض لها الفرد في حياته ، فإذا تعلم الفرد أساليب سوية تكونت لديه عادات سوية ، وبالتالي أصبح متكيفاً ، أما إذا تعلم أساليب سلوكية خاطئة فإنه يكون سيء التكيف . فالشخصية المتكيفة رهن بتعلم واكتساب عادات سلوكية صحيحة ، وتجنب اكتساب العادات السلوكية غيرالصحيحة ، ومظاهر الشخصية المتكيفة عند السلوكيين هي أن يأتي الفرد بالسلوك المناسب في كل موقف حسبما تحدده ثقافة المجتمع التي يعيش في ظلها الفرد (مدحت عبد الحميد ،٢٠١١، ٨٨)

٣- النظرية الإنسانية

رواد الاتجاه الإنساني (كارول روجرز ، وأبرهام ماسلو) فيرى (ماسلو) أن صاحب الشخصية المتكيفة هو الشخص الذى يحقق ذاته ، وأن تحقيق الذات يعنى إشباع الفرد لحاجاته الأساسية والفطرية الكامنة لديه.وأن هذه الحاجات كماجاءت فى هرمه الشهير والمعروف بهرم الحاجات تتدرج في أهميتها من الحاجات البيولوجية المرتبطة بوجود الإنسان المادي ، إلى حاجات الإنسان النفسية المرتبطة بوجوده النفسي. (ليلى وافى ، ٢٠٠٦، ٧٠)

بينما يشير (روجرز) إلى أن بنية الذات تتكون نتيجة التفاعل مع البيئة ، وأن الفرد يمر فى حياته بخبرات عديدة يؤثر فيها ويتأثر بها ، فالخبرات التى تتفق مع مفهوم الذات ومع المعايير الإجتماعية تؤدى إلى الراحة والتكيف والخلو من التوتر والقلق ، أما إذا كانت الخبرات لاتتفق مع مفهوم الذات ومع المعايير الإجتماعية فتؤدى إلى الإحباط وسوء التكيف. (مدحت عبد الحميد ، ٢٠١١ ، ٨٩)

٤- النظرية المعرفية

يرى أصحاب النظرية المعرفية أن تكيف الفرد يأتى عن طريق قيامه بالتوفيق بين ذاته وقدراته وبين بيئته الطبيعية والإجتماعية ، فالتكيف يعني علاقة الفرد المنسجمة مع البيئة والمجتمع ، والتي تمثل قدرة الفرد على إشباع أغلب الحاجات وتلبية المتطلبات سواء الفسيولوجية أو الإجتماعية .أو هو التغير الضروري في أنماط السلوك لأجل إشباع الحاجات وتلبية المتطلبات . فإذا عجز الفرد عن التكيف مع البيئة تماماً، فيصبح في حالة عدم التكيف. (هدى العنزى ،٢٠١٢، ٣٠)

٧- مفهوم التكيف المدرسى

يعرف (طارق رمزى ، ١٩٩٥، ٥٧) التكيف المدرسى بأنه : قدرة الطالب على تحقيق حاجاته الإجتماعية ، من خلال علاقاته مع زملائه ومع مدرسيه ومع إدارة المدرسة ، ومن خلال مساهمته فى ألوان النشاط الإجتماعى المدرسى بشكل يؤثر فى صحته النفسية وفى تكامله الإجتماعى .

وتعرف (أمانى ناصر،٢٠٠٦، ٢٠) التكيف المدرسي بأنه : هو نجاح الفرد في المؤسسات التعليمية والنمو السوي معرفياً وإجتماعياً، وكذلك التحصيل المناسب، وحل المشكلات الدراسية مثل ضعف التحصيل المدرسي .

٨- العوامل المؤثرة فى التكيف المدرسى

١ – الأسرة

تعتبر الأسرة من أهم الجماعات وأكثرها أثراً فى التنشئة الإجتماعية للطفل وفى تعلمه للسلوك الإجتماعى ، وكذلك فى بناء شخصيته ، لأن الأسرة هى التى تهذب سلوك الطفل وتجعله سلوكاً إجتماعياً مقبولاً من المجتمع الذى يعيش فيه ، بالإضافة إلى أنها تغرس فى نفس الطفل القيم والاتجاهات التى يرتضيها ويتقبلها المجتمع . (السيد أحمد ، ٢٠١٢، ٢٣)

٢ – المدرسة

تستطيع المدرسة أن تسهم إسهاماً واضحاً وتؤثرتأثيراً إيجابياً فى النمو النفسى والإجتماعى للتلميذ، كما تستطيع أن تخلق من تلاميذها شخصيات متوافقة مع نفسها ومع مجتمعها المدرسى وذلك عن طريق : إعداد المناهج التى تراعى حاجات واستعدادات التلاميذ ، وأن يكون النظام المدرسى نظاماً ديمقراطياً ، وأن تكون الفصول الدراسية مريحة ومجهزة ، وأن يكون موقف التلميذ من العملية التعليمية موقفاً إيجابياً من خلال الاستماع لآرائه ومشاركته فى الأنشطة المدرسية ، بالإضافة إلى

قيامها بخلق وتكوين علاقات مثمرة وإيجابية فيما بين التلاميذ بعضهم البعض ، وهذه من الشروط الأساسية التى تحقق للتلميذ التكيف المدرسى السليم . (وفيق مختار ،٢٠٠٥ ، ٩٧)

٣- الزملاء (جماعة الأقران)

يلعب الزملاء دوراً مهماً في التكيف المدرسي ، ونراهم يميلون إلى اختيار أصدقائهم من البيئة الإجتماعية نفسها حيث التقاليد والقيم الإجتماعية المشتركة .لذلك نرى أنّ مجموعات صغيرة تتآلف داخل الصف ، ولكل مجموعة قيمها وتصرفاتها الخاصة بما يتعلق بالإنجاز المدرسي، فمنها ما يعطي أهمية بالغة للدرجات المرتفعة،حيث يتنافس الزملاء بشكل غير مباشر على التفوق ، ومن المجموعات من لا يهتم بهذه الناحية،بل يكون اهتمامهم بالناحية الإجتماعية. (مصطفى فهمي ، ١٩٩٥، ٨٦)

وقد أظهرت دراسة صالح الصغير (٢٠٠١) وجود ارتباط كبير بين تكيف الطلاب للحياة المدرسية وعدد أصدقائهم ، فالطلاب الذين لديهم عدد أكبر من الأصدقاء ، كانوا أكثر تكيفاً من الطلاب الذين لديهم عدد قليل أو ليس لديهم أصدقاء .

٤- الطالب

أن قدرات الطالب وصفاته الشخصية الخاصة، كالحالة الصحية، والسن، ومستوى التعليم، والعادات الشخصية، ومستوى طموحه ، والخبرات التي يمر بها ، كلّها عوامل تهدف إلى إيجاد التوافق بين حاجاته الشخصية ومطالب المجتمع المدرسى ، وإلى إيجاد نوع من السلوك يحقق رغباته ويرضى عنه الآخرون ، كما أنّ حضوره المنتظم في المدرسة، وقدرته على التواصل الإيجابي مع المدرسين، وتحصيله الدراسى الجيد، وحبه للمدرسة، وطموحاته المستقبلية، والمشاركة في النشاطات المدرسية، وعدم وجود مشكلات أسرية. كل ذلك يؤدي إلى تكيّف مدرسي سليم. (مصلح الصالح ، ٢٠٠٤، ٦٤)

٥- المعلم

يعتبر المعلم من أهم الشخصيات التى تلعب دوراً كبيراً فى حياة التلاميذ ، هذا الدور يتجلى فى تقمص التلاميذ لشخصية معلمهم ، عن طريق إكتساب الكثير من قيمه واتجاهاته وأساليب تفكيره وسلوكه.والمعلم الناجح هوالذى يساهم فى حياة تلاميذه الخاصة بالإضافة إلى تعلمهم، وهذا يتطلب أن تكون العلاقة بينه وبين تلاميذه علاقة أساسها الثقة والحب والاحترام .(وفيق مختار ، ٢٠٠٥، ١٢٥)

٩ – مظاهر التكيف المدرسى

تشير (حفصة بريقلى ،٢٠١٦، ١٧) إلى أن عملية التكيف المدرسي تتجلى في عدة مظاهر منها :

١- الراحة النفسية : وتتجلى في غياب حالات الشعوربالقلق،والإكتئاب،والتوتر،دون المبالغة في ذلك لأن التكيف يكمن في القدرة على مواجهة مثل هذه الأزمات و تجاوزها.

٢- الكفاية في العمل : وهي استغلال القدرات،والإمكانيات الذاتية التي يتمتع بها التلميذ،وهذا يسمح للتلميذ بإبراز ذاته فترتفع معنوياته وهذا يؤدي إلى تحصيل دراسي جيد للتلميذ.

٣- متابعة الدروس : وهو حضورالتلميذ للدروس بصفة عادية والمشاركة فى الأنشطة المدرسية والتفاعل الإيجابى داخل الفصل.

٤- إقامة علاقات : وذلك باندماجه في جماعة الزملاء لإشباع الرغبة في الانتماء للجماعة التي يصل من خلالها التلميذ إلى اكتشاف نفسه،بالإضافة إلى إقامة علاقات مع المعلم على أساس الاحترام

٥- المشاركة في الأعمال : حيث نجد التلميذ يشارك في النشاطات التربوية التي تنظمها المدرسة.

ثانياً - التحصيل الدراسي Scholastic Achievement

يعتبر التحصيل الدراسي من المواضيع المهمة التي يعنى بها كل من المربين والآباء، فالتحصيل الدراسى مؤشر على تمكن الطلاب من تحقيق النتائج المرغوبة في التعلم، كما أنه يلعب دوراً مهماً في انتقال الطلاب من مرحلة دراسية إلى أخرى ، ومن صف دراسى إلى آخر، كما أنه المرجع الأساسي للحكم على مستوى الطلاب الدراسى ، هذا فضلاً عن أنه يميز الطالب المتفوق عن غيره من الطلاب ، وهو يعد مؤشراً على نجاح المدير في إدارته، والمعلم فى تدريسه ، بل في نجاح وفعالية المؤسسات التعليمية ، لذلك نجد أن المسئولين عن العملية التعليمية يحاولون جهدهم في رفع مستوى التحصيل للوصول إلى نجاح العملية التعليمية. (هلال القصابى ، ٢٠١٠ ، ١٣)

وقد أثبتت الكثير من الدراسات أن الطلاب المتفوقين دراسياً لديهم إتجاهات إيجابية نحو المناخ التعليمى وكل ما يدور داخل المدرسة من مدرسين ، وزملاء ، وأساليب تعليمية ، ومناهج دراسية ، وأنشطة مدرسية رياضية وثقافية وفنية . (مدحت عبد الحميد، ٢٠١١، ١١)

فقد أظهرت نتائج دراسة عفاف سعيد (٢٠١٢) أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين كل من التكيف الإجتماعى والتحصيل الدراسى .

كما أشارت دراسة صالح الصغير (٢٠٠١) إلى وجود درجة إرتباط ذات دلالة إحصائية بين درجة التحصيل الدراسى للطلاب وتكيفهم ، فالطلاب ذوو التحصيل العلمى العالى ، كانوا أكثر تكيفاً من الطلاب الذين كانت درجة تحصيلهم العلمى منخفضة .

١- مفهوم التحصيل الدراسى

يعرف (حسن شحاته ، وآخرون ،٢٠٠٣، ٨٩) التحصيل الدراسى بأنه : مجموعة المعارف والمهارات المتحصل عليها والتى تم تطويرها خلال المواد الدراسية ،والتى عادة تدل عليها درجات الاختبار أو الدرجات التى يخصصها المعلمون أو بالاثنين معاً .

كما يعرف (السيد أبو هاشم ،٢٠١٠، ١٠٦) التحصيل الدراسى بأنه: مقدار ما حصله الطالب من معلومات ومهارات فى المقررات الدراسية المختلفة .

ويعرف (مفيد الحواشين ،١٩٩٥، ٩) التحصيل الدراسى بأنه : مجموعة المعلومات والمعارف والمبادىء والتعميمات والمصطلحات التى يكتسبها الطالب ، والتى يعبر عنها بالاختبارات المدرسية .

وتعرف الباحثة التحصيل الدراسي إجرائيا بأنه : مقدار ما اكتسبه التلميذ من المعلومات والخبرات والمهارات المختلفة من خلال المقررات الدراسية ، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض،ويقاس فى هذه الدراسة بالدرجات التى يحصل عليها التلميذ فى اختبارت مواد (اللغة العربية ، والرياضيات ، واللغة الإنجليزية) فى نهاية الفصلين الدراسيين (الأول ، والثانى) للعام الدراسى الحالى ٢٠١٨/٢٠١٩

٢- أنواع التحصيل الدراسي

توضح (أمال يوسف،٢٠٠٨، ١١٢) أن التحصيل الدراسى ينقسم إلى ثلاثة أنواع هى :

١- التحصيل الدراسى الجيد : يكون أداء التلميذ مرتفع عن معدل زملائه في نفس الصف، ويتم استخدام جميع القدرات والإمكانيات التي تكفل للتلميذ الحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيلي.

٢- التحصيل الدراسى المتوسط : في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها، ويكون الأداء متوسط، ودرجة احتفاظه بالمعلومات متوسطة.

٣- التحصيل الدراسي المنخفض : يكون فيه أداء التلميذ أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه ، فنسبة استغلاله واستفادته مما يقدم له من المقررات الدراسية ضعيفة إلى درجة الانعدام .

٣- شروط التحصيل الدراسى

تذكر (سميرة ونجن ،٢٠١٤ ، ٥٤) أن شروط التحصيل العلمي الجيد هى :

١- قانون التكرار : لحدوث التعلم لابد من التكرار والممارسة ، حتى يتم التعلم والإجادة.

٢- الدافعي : يجب أن يكون هناك دافع نحو بذل الجهد والطاقة لتعلم المواقف الجديدة والتحصيل.

٣- توزيع التمرين :أي أن عملية التعلم يجب أن تتم على فترات زمنية تتخللها فترات للراحة .

٤- الطريقة الكلية:أي أخذ الفكرة العامةعن الموضوع بعد ذلك تحليله إلى جزئياته ومكوناته.

٥- الجزاء(العقاب) : والذي له أثر كبيرفي دفع الطلاب نحو الدراسة، فإذا أدرك الطالب أنه سيجازى جزاءً حسناً ، فإن تحصيله الدراسى سوف يكون حسناً والعكس صحيح.

٤- أهداف التحصيل الدراسي

يهدف التحصيل الدراسى إلى تقييم المعلومات والمعارف الدراسية الخاصة بالطالب من خلال الخطوات التالية :

أ - قياس مستوى الطلاب بعد انتهاء فترة تعليمية معينة.

ب- اعتماد النتائج لمنح الشهادات والدرجات والإجازات .

جـ- قياس مدى صلاحية وملاءمة المناهج والمحتوى لبلوغ الأهداف المرجوة .

د - التعرف إلى أى مدى تم تحقيق الأهداف التى حددتها الفترة الدراسية والتعليمية .

(سعيدة صالحى ، ٢٠١٣، ١٢٢)

٥- أهمية التحصيل الدراسي

تذكر (أمال يوسف ،٢٠٠٨، ١٢٢) أن أهمية التحصيل الدراسى تتمثل فى :

١- تقرير نتيجة المتعلم لانتقاله من مرحلة تعليمية الى مرحلة أخرى تليها.

٢- تحديد نوع الدراسة والتخصص الذي سينتقل إليه الطالب لاحقاً .

٣- معرفة القدرات الفردية الخاصة بالطالب وإمكانياته.

٤- يعمل التحصيل الدراسي على تحفيز الطلاب على الاستذكار وبذل الجهد أكثر.

٥- يقوم التحصيل الدراسي بمساعدة المعلم على معرفة مدى استجابة الطلاب لعملية التعلم ، وبالتالي مدى استفادتهم من طريقة التدريس ،ولذلك يعتبر التقويم وسيلة جيدة توجه المعلم إلى مراجعة أسلوبه في التدريس والوقوف عند نواحي الضعف التي يعاني منها طلابه .

٦- يساعد التحصيل الدراسى المعلم فى تتبع نمو الطلاب في الخبرة المتعلمة، ويكون ذلك عن طريق تكرار الاختبارات التحصيلية على فترات منتظمة على مدار العام الدراسى.

٧- تساعد الاختبارات التحصيلية على معرفة مقدار ما حصله الطلاب من المادة الدراسية ، والمستوى الذى وصلوا إليه في التحصيل الدراسي.

٦- العوامل المؤثرة فى التحصيل الدراسى

يوضح (يحيى الرافعى،١٩١،٢٠١٠) أن التحصيل الدراسى يتأثر بالعديد من العوامل يمكن إجمالها فى عوامل متعلقة بالتلميذ نفسه ، وتتمثل فى استعداده العقلى والنفسى للدراسة وقدرته على مواجهة التحديات . وعوامل متعلقة بالأسرة تتمثل فى المستوى الثقافى والإجتماعى والإقتصادى للأسرة. وعوامل تتعلق بالمدرسة وتعتبر من أهم العوامل التى تؤثر فى التحصيل الدراسى وتتمثل فى جودة المناهج الدراسية، وبيئة المدرسة التعليمية ، وكفاءة المعلمين، لذلك يستطيع المعلم إحداث التغييرات والتعديلات التى لايستطيع غيره إحداثها، وذلك من خلال ما يوفره من أنشطة ومواد وجو نفسى يمكن أن يساهم فى توفير بيئة تعليمية تساعد التلميذ على تحقيق كثير من النتاجات التعليمية والسلوكية المرغوبة .

٧- أسباب ضعف التحصيل الدراسي للطالب

يوضح (عبد العزيز الشخص،٤٧،١٩٩٥-٥٣) أن أسباب ضعف التحصيل الدراسى للطالب هى:

١- الاضطرابات النفسية وسوء التوافق الشخصى والإجتماعى للطالب .

٢- انخفاض مستوى دافعية الطالب للتعلم ، وانخفاض دافعيته للإنجاز .

٣- قسوة الوالدين (تسلطهما) فى معاملة الابن ، والحد من حريته .

٤- عدم احترام آراء الأبناء والسخرية منهم ، والتفرقة بينهم فى المعاملة .

٥- انشغال الوالدين عن الأبناء ، أو تغيبهما كثيراً عن المنزل .

٦- انخفاض المستوى الإقتصادى للأسرة ، مما يسفر عن عدم تلبية متطلبات الأبناء المدرسية .

٧- قسوة المعلمين وتسلطهم على الطلاب ، والسخرية منهم .

٨- ازدحام الفصول ، وعدم توافر الأفنية لممارسة الأنشطة الرياضية .

٩- كثرة تكليف الطلاب بالواجبات المدرسية بما لا يتناسب مع قدراتهم، وعقابهم على عدم إتمامها

وقد أتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقةعلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين التكيف المدرسى والتحصيل الدراسى كدراسة كل من(Gazeley & Dunne,2008)، عفاف سعيد (٢٠١٢)، صالح الصغير (٢٠٠١) ، حنان أبوالليل (٢٠٠٨) ، (Blades,2000)، (Lum,2003)، طارق رمزى (١٩٩٥)، رندة الجيوسى (٢٠٠٨) ، نجمة الزهرانى (٢٠٠٥) .

فروض الدراسة :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى التحصيل الدراسى فى مواد (اللغة العربية ، والرياضيات واللغة الإنجليزية) ، بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، فى القياسين القبلى والبعدى ، لصالح القياس البعدى .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى التحصيل الدراسى ، بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (الذكور ، والإناث) فى القياس البعدى .

المنهج وإجراءات الدراسة

منهج الدراسة : تقوم الدراسة على المنهج التجريبى ذو المجموعة التجريبية الواحدة.

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (٣٠) من تلاميذ الصف الثالث الابتدائى تمثل المجموعة التجريبية التى طبق عليها البرنامج القائم على التكيف المدرسى .

أدوات الدراسة

١- برنامج قائم على التكيف المدرسى (إعداد الباحثة)

٢- اختبارات التحصيل الدراسى فى مواد (اللغة العربية ، والرياضيات ، واللغة الإنجليزية)

(الدرجات الفعلية لاختبارات المدرسة للتلاميذ)

برنامج قائم على التكيف المدرسى

قامت الباحثة بإعداد برنامج قائم على التكيف المدرسى بهدف تحسين مستوى التحصيل الدراسى لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائى ، وقد تضمن البرنامج أربعة أبعاد هى :

١- حب المنافسة والرغبة فى تحقيق التفوق .

٢- الشعور بالأمان والاستقرار النفسى .

٣- الشعور بالكفاءة وتحمل المسئولية .

٤- الشعور بالرضا الذاتى والتعاون مع الآخرين .

محتوى البرنامج

١- قامت الباحثة قبل البدء فى بناء وإعداد البرنامج بدراسة محتوى كتب الصف الثالث الابتدائى للتعرف على الرصيد اللغوى للتلميذ فى هذه المرحلة.

٢- أعدّت الباحثة النصوص(القطع) القرائية التى سوف تقدم للتلاميذ،وهى عبارة عن (١١) أحدى عشرة قطعة من خارج مقرر الصف الثالث الابتدائى،والتى تتناول مختلف الموضوعات الدينية، والثقافية،والإجتماعية،والعلمية والأدبية بحيث تتيح للتلميذ أكبر قدر من المفردات والثروة اللغوية، ويكون بها العديد من القيم التربويةوالمعلومات التى يستفيد منها التلميذ، وتؤدى فى نفس الوقت إلى تنميةروح التعاون وإقامة علاقات طيبة بينه وبين المحيطين به،ممايحقق له التكيف المدرسى المطلوب، ويساعد على تنمية دافعيته للتعلم،الأمر الذى يؤدى إلى تحسين مستوى تحصيله وتفوقه

٣- قامت الباحثة بصياغة جميع القطع القرائية فى البرنامج على شكل قصص قصيرة بسيطة سهلة الأسلوب والمعانى والألفاظ،محببة إلى نفوس وقلوب التلاميذ، وتناسب سن وتفكير تلاميذ التعليم الابتدائى بصفة عامة ، وتلاميذ الصف الثالث الابتدائى بصفة خاصة .

٤- أعدت الباحثة مجموعة من البطاقات، بعضها تشتمل كل بطاقة منها على عدة صور غير مرتبة . وكل بطاقة عندما يقوم التلاميذ بترتيب صورها ، تتضمن قصة مفيدة ومشوقة للتلاميذ،والبعض الآخرتكون كل بطاقة منها على شكل جدول يتضمن العديد من البيانات والمعلومات ، يستطيع كل تلميذ من خلال البيانات أن يعبرعن ذاته ، ويكتب آرائه وملاحظاته .

٥- طبقت الباحثة البرنامج على المجموعةالتجريبية وعددها(٣٠) من تلاميذ وتلميذات الصف الثالث الابتدائى الذين انتظموا فى حضور الجلسات ، حيث تم استبعاد التلاميذ والتلميذات الذين كثر غيابهم عن حضور الجلسات وثبت عدم جديتهم للاشتراك فى البرنامج.

٦- حددت الباحثة عدد جلسات البرنامج وهى (٢٠) عشرون جلسة ، بواقع (جلستين) كل أسبوع، ومدة كل جلسة (٤٥) دقيقة ، فتصبح مدة تطبيق البرنامج (١٠) عشرة أسابيع.

نتائج الدراسة وتفسيرها

أولاً- نتائج الفرض الأول وتفسيرها

ينص الفرض الأول على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى التحصيل الدراسى فى مواد (اللغة العربية ، والرياضيات ، واللغة الإنجليزية) ، بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ، فى القياسين (القبلى ، والبعدى) ، لصالح القياس البعدى (بعد تطبيق برنامج التكيف المدرسى على المجموعة التجريبية) ." ويوضح الجدول رقم (١) النتائج الخاصة بهذا الفرض .

جدول (١)

المتوسطات الحسابية ومجموع الفروق، وقيمة (ت) لدرجات مواد اللغة العربية والرياضيات واللغة الإنجليزية لتلاميذ المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى

المـــــادة	القياس	العدد (ن)	المتوسط الحسابى (م)	مجموع الفروق (مج ف)	(مج ف^{٢})	درجات الحرية (د ح)	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مادة اللغة العربية	القبلى	٣٠	٢٠,٧٣٣	٤٦,٧٥	٢٢١,٠٦٩	٢٩	٣,٧٧٢	دالة عند
	البعدى	٣٠	٢٢,٢٩٢			٢٩		٠,٠١
مادة الرياضيات	القبلى	٣٠	٢٠,٥	٤٩	٥٢١	٢٩	٢,٢٩٤	دالة عند
	البعدى	٣٠	٢٢,١٣٣			٢٩		٠,٠١
مادة اللغة الإنجليزية	القبلى	٣٠	٢٠,٣١٦	٧٢,٥	٦٧٣,٢٥	٢٩	٣,١٩٣	دالة عند
	البعدى	٣٠	٢٢,٧٣٣			٢٩		٠,٠١
المواد ككل	القبلى	٣٠	٦١,٥٥	,٢٥	,٠٦٩	٢٩	٣,٣٢٠	دالة عند
	البعدى	٣٠	٦٧,١٥٨	١٦٨	٢٤٨٤	٢٩		٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠١.) بين متوسطات درجات التحصيل الدراسى لتلاميذ المجموعة التجريبية،فى القياسين القبلى والبعدى،بالنسبة لكل مادة من المواد (اللغة العربية،والرياضيات،واللغة الإنجليزية) وبالنسبة لجميع المواد لصالح القياس البعدى.

وتفسرالباحثة النتيجة السابقة بأن سبب رفع مستوى التحصيل لتلاميذ المجموعة التجريبية يرجع إلى

١- المشاركة المستمرة بين التلاميذ ، وتعاون الباحثة معهم ، وتهيئة الجو المناسب للتعلم ، أدى إلى شعور التلاميذ بالبهجة أثناء التعلم، مما جعلهم أكثر قابلية على عملية التعلم والتحصيل الدراسى.

٢- قيام الباحثة بتطبيق العديد من استراتيجيات التعلم خلال تنفيذ الجلسات والتى منها استراتيجية التعلم التعاونى، والحوار والمناقشة ، وتمثيل الأدوار ، أدى إلى تحسن الأداء الدراسى للتلاميذ .

٣- قيام الباحثة بتنفيذ الجلسات بأسلوب منظم مع ما تحويه من أنشطة متنوعة أدى إلى جذب انتباه التلاميذ، وزيادة المشاركة الفعالة لهم، فقد لوحظ أن التنافس كان شديداً بين التلاميذ خلال تنفيذ الأنشطة التربوية،وأن الحماس الكبير لديهم وإحساسهم بالراحة النفسية،والثقة فى أنفسهم أدى إلى زيادة دافعيتهم للتعلم ، ورفع مستوى الفهم والتحصيل الدراسى لديهم.

ثانياً- نتائج الفرض الثانى وتفسيرها

ينص الفرض الثانى على أنه " لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مسنوى التحصيل الدراسى ، بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية(الذكور،والإناث)فى القياس البعدى،(بعد تطبيق

برنامج التكيف المدرسى على المجموعة التجريبية)." ويوضح الجدول رقم (٢) النتائج الخاصة بهذا الفرض .

جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، وقيمة (ت) لدرجات التحصيل الدراسى لتلاميذ المجموعة التجريبية (الذكور- الإناث) فى القياس البعدى

المـــــادة	المجموعة	العدد (ن)	المتوسط الحسـابى (م)	الانحـراف المعيـارى (ع)	درجـات الحريـة (د ح)	قيمـة (ت)	مستـوى الدلالـة
مادة اللغة العربية	الذكور	١٣	٢٢,١١٥	٣,٥٣٦	٢٨	,٢٥٣	غيردالة
	الإناث	١٧	٢٢,٤٢٦	٢,٩٥٢			
مادة الرياضيات	الذكور	١٣	٢٢,٢٣١	٢,٠٠٣	٢٨	,٢٢٤	غيردالة
	الإناث	١٧	٢٢,٠٥٩	٢,٠١٤			
مادة اللغة الإنجليزية	الذكور	١٣	٢٢,١٩٢	٣,٨٦٦	٢٨	,٧٥٧	غيردالة
	الإناث	١٧	٢٣,١٤٧	٢,٨٠١			
المواد ككل	الذكور	١٣	٦٦,٥٣٨	٨,٦٦٦	٢٨	,٤١٨	غيردالة
	الإناث	١٧	٦٧,٦٣٢	٥,٠٣٦			

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التحصيل الدراسى لتلاميذ المجموعة التجريبية الذكور ، والإناث بالنسبة لكل مادة من المواد (اللغة العربية ، والرياضيات ، واللغة الإنجليزية) وبالنسبة لجميع المواد ككل فى القياس البعدى .

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن المجتمع أصبح يتيح الفرص المتكافئة فى التعليم والمعاملة لكلا الجنسين (الذكور ، والإناث) ولا يفرق بينهما ، كما أصبح يشجع التلاميذ الموهوبين والمتفوقين دون تمييز للجنس ، بالإضافة إلى تغير نظرة الوالدين التى كانت تميز بين الذكر والأنثى . فكلاهما أصبح يتلقى نفس المعاملة ونفس الرعاية والاهتمام من الوالدين ، وتغيرت أساليب التنشئة الإجتماعية الحديثة إلى المساواة بين الجنسين ، بل أصبحت الأسرة تشجع وتحث الإناث تماماً مثل الذكور، على التفوق فى الدراسة والعمل .

توصيات الدراسة

١- ضرورة إلحاق الأسرة لأطفالها برياض الأطفال كخطوة أساسية لتهيئتهم نفسياً للمراحل الدراسية اللاحقة ولزيادة ثقتهم بأنفسهم مع قيام الأسرة بمتابعة أطفالها في دروسهم وواجباتهم المنزلية

٢- تحقيق التواصل المستمر بين الأسرة والمدرسة والتعاون فيما بينهما لمتابعة الطلاب .

٣- مضاعفة اهتمام أولياء الأمور بمشكلات أبنائهم ومتابعة تحصيلهم أولاً بأول .

بحوث مقترحة

١- أثر المستوى الإجتماعى والإقتصادى والتعليمى للأسرة على التكيف المدرسى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

٢- تأثير سمات الشخصية والتكيف الإجتماعى على التحصيل الأكاديمى لطلاب الجامعة .

٣- الدافعية للتعلم وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسى لطلاب المرحلة الثانوية .

المراجع

أولاً - المراجع العربية

١- أديب محمد الخالدى(٢٠٠٣):سيكولوجية الفروق الفرديةوالتفوق العقلى،عمان،الأردن ، دار وائل للنشروالتوزيع .

٢- أمال يوسف (٢٠٠٨) : العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة الجزائر .

٣- أماني محمد ناصر (٢٠٠٦) : التكيف المدرسي عند المتفوقين والمتأخرين تحصيلاً في مادة اللغة الفرنسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي فى هذه المادة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق .

٤- تيسيرمفلح كوافحه(٢٠٠٧): علم النفس التربوي وتطبيقاته في مجال التربية الخاصة،ط٢ ،عمّان، الأردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .

٥- حسن شحاته وزينب النجار وحامد عمار (٢٠٠٣) : معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، القاهرة ، الدار المصرية اللبانية .

٦- حفصة بريقلى(٢٠١٦):التكيف المدرسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية – دراسة ميدانية مطبقة على تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي دائرة أولاد جلال،رسالة ماجستيرغيرمنشورة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة بسكرة ، الجزائر .

٧- حمدى على الفرماوي(٢٠٠١): ركائز البناء النفسى ، القاهرة ،ايتراك للنشروالتوزيع.

٨- حنان أبوالليل (٢٠٠٨) :العلاقة بين الذكاء العام والذكاء الإجتماعي وإمكانية أى منهما بالتنبوء بالتحصيل الأكاديمي والتكيف الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك، رسالة ماجستيرغير منشورة، جامعة اليرموك ، الأردن .

٩- رندة الجيوسي(٢٠٠٨): التكيف المدرسي عند المتأخرين والمتفوقين تحصيلاً ،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان ، الأردن .

١٠- سعيدة صالحى(٢٠١٣):تأثيرسمات الشخصيةوالتوافق النفسى على التحصيل الأكاديمى للطلبة الجامعيين ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة الجزائر .

١١- سميرة ونجن (٢٠١٤): التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الإجتماعي، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، جامعة الوادي ، الجزائر،العدد(٤) ، ص ص ٥٠- ٧٣

١٢- سيد الطواب ومحمود عبدالحليم منسى و ناجى محمد قاسم (٢٠٠١) : المدخل إلى علم النفس التربوى ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .

١٣- السيد على سيد أحمد (٢٠١٢) : إدارة وضبط السلوك ، الرياض ، دار الزهراء للنشر.

١٤- السيد محمد أبو هاشم (٢٠١٠): المعتقدات المعرفية والتوجهات الدافعية " الداخلية – الخارجية

" لدى مرتفعى ومنخفضى التحصيل الدراسى من طلاب الجامعة ، المؤتمر العلمى الثامن ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، أبريل ، ص ص ٩٩ – ١٥٠

١٥- صالح محمد الصغير (٢٠٠١) : التكيف الإجتماعى للطلاب الوافدين – دراسة تحليلية ، مجلة العلوم التربوية والإجتماعية والإنسانية ، جامعة أم القرى ، العدد الأول ، ص ص٢٩-٥٣

١٦- صلاح الدين أحمد الجماعى(٢٠٠٧): الاغتراب النفسى والإجتماعى وعلاقته بالتوافق النفسى والإجتماعى ، القاهرة ، مكتبة مدبولى .

١٧- صلاح الدين محمود علام (٢٠٠٦) : القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة ، القاهرة ، دار الفكر العربى .

١٨- طارق محمود رمزى (١٩٩٥): مستوى التكيف الإجتماعى المدرسى لطلاب المرحلة المتوسطة، وعلاقته بتحصيلهم الدراسى،مجلة العلوم الإجتماعية،جامعة الكويت،العدد (٢)، ص ص٥٣-٨٦

١٩- عبد العزيز السيد الشخص(١٩٩٥):التأخر الدراسى- تشخيصه وأسبابه والوقاية منه، القاهرة ، شركة سفير للطباعة .

٢٠- عفاف سعيد(٢٠١٢):التكيف الإجتماعي لدى التلاميذ البدناء في حصة التربية البدنيةوالرياضية وتأثيره على التحصيل الدراسي، رسالة ماجستيرغير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة بسكرة ، الجزائر .

٢١- ليلي أحمد مصطفى وافي (٢٠٠٦):الاضطربات السلوكية وعلاقتها بمستوى التوافق النفسي لدى الأطفال الصم والمكفوفين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين .

٢٢- محمد مصطفى أبو عليا(٢٠٠١): أثر العنف المدرسي في درجة شعور الطلبة بالقلق وتكيفهم المدرسي مجلة كليةالعلوم التربوية،الجامعة الهاشمية،مجلد(٢٨)،العددالأول،ص ص١٠٢-١١٦

٢٣- مدحت عبد الحميد عبد اللطيف (٢٠١١) : الصحة النفسية والتفوق الدراسى، ط٥ ،الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية .

٢٤- مصطفى فهمي (١٩٩٥) : الصحة النفسية (دراسات فى سيكلوجية التكيف)، ط٣، القاهرة ، مكتبة الخانجى .

٢٥- مصلح أحمد الصالح (٢٠٠٤) : التكيف الإجتماعي والتحصيل الدراسي،الرياض، دار الفيصل الثقافية .

٢٦- مفيدنجيب الحواشين(١٩٩٥):أثراستخدام برامج الإرشاد التربوي والنفسي فى التكيف النفسي والإجتماعي والدراسي والتحصيلى لدى طلبة المرحلة الثانوية فى الأردن ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم درمان الإسلامية ، السودان.

٢٧- موسى عبد الخالق جبريل(١٩٩٥):تقديرالذات والتكيف المدرسي لدى الطلاب الذكور، المجلة

العربية لبحوث التعليم العالي ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، العدد (١) ، ص ١١٧-١٢٤

٢٨- نجمة عبدالله الزهرانى (٢٠٠٥) : النمو النفسي والإجتماعي وفق نظرية أريكسون وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف، رسالة ماجستير غير مشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى، السعودية .

٢٩- هدى محمد العنزى (٢٠١٢) : بعض دلالات الصدق والثبات لمقياس الاستجابات التكيفية للضغوط النفسية لدى الفئة العمرية(١٦-١٨)سنة،رسالة ماجستيرغيرمنشورة، كلية التربية ، جامعة أم القرى، السعودية .

٣٠- هلال بن حميد القصابى (٢٠١٠) : فاعلية برنامج إرشاد جمعى فى تحسين عادات الاستذكار لدى الطلاب ضعاف التحصيل،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى، سلطنة عمان .

٣١- وفيق صفوت مختار(٢٠٠٥): سيكولوجية الطفولة - دراسة تربوية نفسية ،القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر .

٣٢- يحيى عبد الله الرافعى(٢٠١٠):الفروق فى الدافع المعرفى والتحصيل الأكاديمى تبعاً لطريقة التعلم فى مادة مناهج البحث فى التربية وعلم النفس لدى عينة من طالبات الدراسات العليا جامعة الملك خالد،مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة ،العدد(٧٤)، ص ص ١٨٠- ٢١٨

ثانياً- المراجع الأجنبية

33- Blades,D.(2000) : Motivating students to learn Through Multiple Intelligences Cooperative Learning and Positive Discipline , Master's field based Action Research Project . Saint Xavier University . U.S.A

34- Eastuood, Atwater,(1995):Psychology of Adjustment Personal Growth World,(9th Ed) prentice Hall, New York .

35- Gazeley, Louise & Dunne, Mairead .(2008). "Teachers, Social class and Underachievement". British Journal of Sociology of Education, Vol.29,n.5,p p.451-463.

36- Huck, T. 2008.The Effect of Group Counseling Program Achievement and Academic Adjustment. Journal of Student on Personnel. Vol.14,n.51,pp. 109-114

37- Lum, Mambel.(2003). "A comparison of Under and Over Achieving Female college Student", Journal of Educational Psychology, Vol.9,n.13,pp.88-93.